

كيم.. «الفتى الطائش» .. والسخرية منه لن تنفع الغرب!

نووية. ويبدو أن كوريا الشمالية تسير، تحت قيادته، نحو تحقيق الهدفين. وبالنظر لتسليط الغرب شبه الكامل لأنظاره على برامج وصواريخ كوريا الشمالية النووية، يسهل تجاهل مبادراتها الاقتصادية. فقد منح كيم استقلالية أكبر لمصانع تملكها الدولة لكي تقرر بنفسها ما تنتجه، وكيفية توفير الموردين والمستهلكين. كما أصبح بمقدور مزارعي كوريا الشمالية أن يبيعوا الفائض من منتجاتهم عندما يوفرون للدولة حصصها. ولكن تحليلات غربية حول عرض أقيم في منتصف شهر إبريل الماضي، ركز فقط على المعروضات العسكرية. فقد تجاهل الغرب حقيقة أن عرضاً استمر لمدة ساعتين ونصف الساعة، لم يستغرق القسم العسكري منه أكثر من 20 دقيقة. ويضيف الكاتب أن الساعتين الباقيتين من العرض ركزت على إنجازات اقتصادية كافتتاح مناطق تسوق جديدة، فضلاً عن استعراض تحديات بيئية. نتيجة لما ذكر، يعتقد كانغ أن التعامل مع كوريا الشمالية وزعيمها باستخفاف وسخرية لن ينفع الغرب، وإن يقلل من الخطر الذي تمثله أسلحة كوريا الشمالية النووية أو صواريخها الباليستية.

تطوير مترامن

وبحسب الكاتب تسير رؤية كيم لكوريا الشمالية وفق خطة «باي يونجين» التي تبنتها اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري في إبريل والتي تدعو لتنفيذ تطوير مترامن بين اقتصاد كوريا الشمالية وأسلحتها النووية. لنحل مكان العقيدة العسكرية لأبيه كيم جونغ إيل. فقد ركزت بروباغندا كوريا الشمالية في ظل حكم كيم جونغ إيل، وسلفه كيم إيل سونغ، على قوة الشعب في مواجهة الأعداء، والعزم على المعاناة وتحمل الآلام في سبيل الوطن، بما فيها الدعوة لتناول وجبتين في اليوم فقط، عندما ضربت المجاعة كوريا الشمالية في بداية التسعينيات. وبحسب كانغ، لا تعني خطة «باي يونجين» أن كيم استهل عملية إصلاحات اقتصادية شاملة، بل تعني أنه ربط شرعيته بقدرته على تحقيق وعده بتطوير اقتصادي والمضي قدماً في تصنيع أسلحة



• كيم جونغ أون

الخارجية الأميركية، لأنها تشتت اهتمام أطراف خارجية عن مواجهة القضايا الحقيقية مع كوريا الشمالية. برنامجها للأسلحة النووية، وتجاوزاتها في مجال حقوق الإنسان. وعند النظر إلى كيم كمدير تنفيذي، عوضاً عن كونه قائداً سياسياً عادياً، فضلاً عن التركيز على الملامح غير السياسية لحكمه، فذلك هو ما يقوم به قادة في أي منظمة أو شركة من أجل طرح توقعات وتحقيق استقرار.

نقاش ضار

وبرأي كانغ، النقاشات بشأن حالة كيم العقلية ضارة بالسياسة

مدير تنفيذي

ويرى كانغ أن أفضل طريقة للتعامل مع كيم تقضي باعتباره مديراً تنفيذياً لشركة، ولتسمها كوريا الشمالية. ومن شأن ذلك أن يسمح لمراقبين بتجاوز مناقشات بشأن صحته العقلية «والتركيز عليه كديكتاتور»، عوضاً عنه دراسة مؤهلاته كزعيم.

وفي عالم الأعمال، تكمن أهمية مدير تنفيذي، وخاصة عندما يأتي إلى شركة متعثرة، في قدرته على القيادة والمراقبة. وفي تلك الحالة، يوفر لشركته رؤية جديدة ويشرف على تطبيقها. من ثم يحفز العاملين على زيادة الإنتاج، وينظم عملية الأداء والتقييمات بحيث تتضح التوقعات. ويعترف المدير التنفيذي على أماكن الخلل، ويكافئ من يشاركونه أجددته. إنه باختصار قادر على دفع جميع العاملين للسير في نفس الاتجاه.

تحديات داخلية

تلك هي، برأي كانغ، الخطوات التي يتخذها كيم. فقد تولى السلطة قبل 6 سنوات في كوريا الشمالية، فيما يعمل

يرى ديفيد كانغ، أستاذ العلاقات الدولية والتجارة لدى جامعة جنوب كاليفورنيا، حيث يشرف أيضاً على معهد الدراسات الكورية، أن معلقين غربيين غالباً ما يستخفون بزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، ويستخفون منه. لا تعني خطة «باي يونجين» أن كيم استهل عملية إصلاحات اقتصادية شاملة، بل تعني أنه ربط شرعيته بقدرته على تحقيق وعده بتطوير اقتصادي والمضي قدماً في تصنيع أسلحة نووية وكتب في مجلة «فورين أفيرز» عن وصف عدد من مسؤولي الإدارة الأميركية وقادة عسكريين لكيم بـ«الصبى البدن»، و«الفتى الطائش»، وحتى ان السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نيكي هالي، تساءلت علناً عما إذا كان جونغ أون معنوياً.

ولكن، بحسب الكاتب، من الخطأ إطلاق أوصاف سيئة على زعيم كوريا الشمالية، وليس لأن هذا السلوك غير مهذب، بل لأنه ينطوي على تقبل لقدراته، فكيم ليس مهرجاً، والتعامل معه بتلك الطريقة يعني عدم تقدير الخطر الذي يمثله الرجل، وخاصة مع تصاعد التوترات، في الوقت الحالي، بين واشنطن وبيونغ يانغ.

ما مصير فتح بعد غياب محمود عباس؟



• محمود عباس

الشارع الفلسطيني المحبب والمتشائم مما يسمى بعملية السلام لن يبقى صامتا في حال غياب عباس وبدء التنافس أو الصراع بين «فتح الحركة وفتح الأمن»، وتحديداً إذا قررت إسرائيل التدخل لصالح طرف أو أطراف في هذا التنافس وتوصل الباحثان الأميركيان حسين آغا وأحمد سامح الخالدي في بحث نشر مؤخرا في مجلة «نيويوركر» عن النظام السياسي الفلسطيني والسلطة الفلسطينية إلى جملة من الاستنتاجات تمحورت حول شخص رئيس السلطة محمود عباس بصورة أساسية، ورغم الخبرة العميقة للباحثين وقربهما من أجواء عملية السلام والمفاوضات وظروف تكوين السلطة الفلسطينية إلا أن عدداً من تلك الاستنتاجات لم يكن دقيقاً، فيما البعض الآخر لأمس الحقيقة والواقع.

الاستنتاج الأكثر إثارة وجدلاً هو المتعلق بمصير فتح والسلطة الفلسطينية بعد غياب محمود عباس. حيث يقول الباحثان إن «عباس هو الرجل الأخرى في الحركة الذي يملك القدرة على توقيع اتفاق سلام مع الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة الحالية». ويضيفان في البحث المشار إليه «أنه بعد عباس لن تقوم قيادة السلطة الفلسطينية لفترة طويلة، وأن حركة فتح التي يتزعمها عباس ستبدأ بالضمور في ظل الصراعات الإقليمية». في الحقيقة إن التكتيك الذي اتبعه رئيس السلطة محمود عباس منذ توليه «الحكم» والقائم على تعظيم التعاون الأمني مع إسرائيل، جعل هذا التعاون بديلاً عن اتفاق السلام الذي لا يملك عباس أي قدرة في التفاوض عليه في ظل ميزان قوى منحاز كلياً لإسرائيل. فنهج المفاوضات من أجل المفاوضات و«تقديس» التنسيق الأمني مع إسرائيل ومنع أي نوع من أنواع المواجهة مع جيش الاحتلال، خلق واقعاً جديداً يخدم استمرار الاحتلال وسياسته الاستيطانية، وألغى مبدأ الأرض مقابل السلام من العقل السياسي الإسرائيلي وبخاصة اليميني منه. فمحمود عباس عاجز عن صناعة السلام الذي يريده الفلسطينيون المتمثل في إقامة دولة فلسطينية في حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وعلى عكس الخلاصة التي توصل إليها الباحثان فإن حركة فتح مازالت تضم أسماء قادرة على استعادة زمام المبادرة وكسر نهج محمود عباس القائم على ثنائية «التفاوض المفتوح والتنسيق الأمني غير المشروط». وبسبب هذا الواقع، فإن الاستنتاج الآخر للباحثين والقائل «إنه

بعد عباس لن تقوم قيادة السلطة الفلسطينية لفترة طويلة، وإن حركة فتح التي يتزعمها عباس ستبدأ بالضمور في ظل الصراعات الإقليمية»، هو استنتاج صحيح إلى حد بعيد، خاصة أن الباحثين أشاروا إلى مسالة جوهرية ومهمة للغاية في تشخيصها لطبيعة نظام الحكم الذي صنعه عباس، حيث يقول الباحثان: لقد تحول النظام السياسي الفلسطيني لنظام رئاسي يهيمن عليه رجل واحد، وإلى جانب الجهود للسيطرة على ما تبقى من مؤسسات متهاككة في حركة فتح تعمل قيادة السلطة الفلسطينية على إسكات كل معارضة سياسية حقيقية».

لذا فمن الصعب ولادة قيادة جديدة لحركة فتح والسلطة من داخل «إرث عباس» الذي أجهز على كل المؤسسات وقيداً بشخصه، بما في ذلك السلطة التشريعية والسلطة القضائية.

ولادة قيادة جديدة بنهج جديد يعني بالضرورة حدوث انقلاب حقيقي داخلي الحركة بلغي «الإرث العباسي» ويعيد بناء الحركة والنظام السياسي الفلسطيني على أسس جديدة تقترب إلى حد كبير من نهج ياسر عرفات الذي كان يوظف التنسيق الأمني وأوسلو لخدمة مشروع الدولة.

وفي حال التوقف عند الأسماء المطروحة لخلافة عباس ومن أبرزهم بعد استثناء صائب عريقات بسبب مرضه، سنجد أن هناك اسمين مطروحين بجديبة الأول هو محمود العالول الذي عينه عباس نائباً له في رئاسة حركة فتح، والثاني هو ماجد فرج مدير المخابرات الفلسطينية الذي بات يتولى ملفات سياسية مهمة وحساسة بالإضافة لدوره كمدير للمخابرات، والاثنان هما امتداد طبيعي لنهج عباس. وفي كل الأحوال، فإن الشارع الفلسطيني المحبب والمتشائم مما يسمى بعملية السلام لن يبقى صامتا في حال غياب عباس وبدء التنافس أو الصراع بين «فتح الحركة وفتح الأمن»، وتحديداً إذا قررت إسرائيل التدخل لصالح طرف أو أطراف في هذا التنافس لحسم الأمور لصالح من تراه الأقرب لها ولتنفيذ أجددتها، فالشارع الفلسطيني يغلي بسبب تراكم الإحباط ولا يحتاج إلا للشرارة التي توكد الغضب والانتفاضة، وعندها سندخل مرحلة ما بعد عباس حالة من الفوضى تمهد ربما لبناء نظام سياسي جديد بقيادة جديدة وبنهج جديد.

مزاعم عن عودة التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل

زعمت تقارير صحافية بعودة التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل، فيما بات نفاقاً بينيت السياسي الأقرب لخلافة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. ووفقاً لصحف إسرائيلية توقعات مصادر عسكرية أن تشن إسرائيل قريبا هجوماً على بعض من المناطق والمواقع التي تسيطر عليها حركة حماس.

وفي التفاصيل، قال الصحافي الإسرائيلي شلومي المدار إن السلطة قررت الأسبوع الماضي استئناف التنسيق الأمني مع إسرائيل، دون الإعلان عن ذلك. وقال الم دار في تقرير له نشره موقع المونيتور وبعدها تداوله عدد من المواقع الإسرائيلية. إن السلطة الفلسطينية لا تنوي الإعلان عن عودة هذا التنسيق وتظل عودته في طي الكتمان.

وأشارت صحيفة يديعوت أحرونوت في تقرير لها، إلى أن التنسيق الأمني توقف بعد قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قطع العلاقات مع الإسرائيليين عقب أحداث المسجد الأقصى.

وأشارت الصحيفة إلى أن حساسية هذه القضية تنبع من تحديد توقيت محدد لعودة هذا التنسيق والذي كان يوم الجمعة الماضية، وهو ما يزيد من دقة هذه القضية.

نفاقاً بينيت

من جانب آخر، أشارت صحيفة معاريف إلى نتائج استطلاع أثير أجرته الصحيفة الذي أشار إلى تفوق زعيم حزب «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، على سياسيين بارزين في حزب الليكود وترشيحه ليقود اليمين في إسرائيل حال إقامة نتانياهو. وأشارت

الصحيفة إلى أن غالبية الإسرائيليين اختاروا بينيت خاصة مع شعبيته ووجود حزب خاص له يقوده، فضلاً عن تمتعه بعلاقات واسعة ونشطة عبر منصات التواصل الاجتماعي. وقالت الصحيفة إن غالبية الإسرائيليين رأوا أيضاً أن بينيت لن يتنازل للعرب أو الفلسطينيين عن الأراضي أو الحقوق الإسرائيلية، وهو أمر جيد ويحسم أي جدال بشأنه بالمستقبل.

جدير بالذكر أن نتانياهو تحوم حوله عدد من الشبهات السياسية الخاصة بعقد صفقات عسكرية بصورة غير قانونية للجيش الإسرائيلي.

اتفاق حماس

وعلى صعيد آخر، لفتت صحيفة إسرائيل اليوم إلى حديث قائد المنطقة الجنوبية، اللواء إيهال زيمير والذي ادعى أن حماس ما زالت تعزز قوتها، تحفر الأنفاق، تتدرب على إطلاق القذائف وتحسنه، وتجري تدريبات عسكرية واسعة. وأشارت الصحيفة إلى أن عدداً من المصانير الإسرائيلية أعربت عن توجسها الشديد من حماس خاصة عقب كشف الجيش مؤخراً عن بنيتين تحتين هجوميتين في شمال القطاع. وقال مصدر عسكري للصحيفة إن هاتين البنيتين تقعان تحت مبنيين ماهولين بالسكان، وهو ما يزيد من خطورة هذه القضية. غير أن مصدراً سياسياً علق على هذا الخبر بالتخوف من أن يكون بداية لتمهيد الرأي العام لشن حرب على غزة، خاصة مع تلميح بعض من القادة العسكريين خلال الساعات الماضية بذلك، الأمر الذي يزيد من دقة هذا الإعلان لقائد المنطقة الجنوبية الإسرائيلية.

24919091 - 24919092 - 24919093 مبوب تجاري 24919094 - 24919096 - 24919095

خزان نعمة

اسأل من الخدمات المنزلية

خزانات مياه GRP مستقبلي

أنظمة تخزين المياه

منتج صوبي

الخزانات 4 طبقات معزول مصنوع من البولي إيثيلين النقي،
مصنوع البيا قطعاً واحدة دون وصلات،
أحجام مختلفة من 150 إلى 6000 جالون،
كشافة مشرون عاماً

٢٤٩٢٩٢٣٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨١٤٤٨٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٢

الشاهد تجاري

لحجز اعلاناتكم

22460900

22460500

22460400

22454700 فاكس

E-mail: alshahed.ad@gmail.com

الشاهد

لحجز اعلاناتكم

24919091

24919092

24919093

24919094

24919096

24919095 فاكس

E-mail: alshahed.ad@gmail.com

الشركة المتحدة للفيبر جلاس والبولي إيثيلين

United Fiber Glass and Poly Ethelen Co.

نحن الشركة المتحدة المتخصصة في مجال الفيبر جلاس ويولي إيثيلين وخزانات G.R.P وخزانات الوقود والبوابات والديكور

خزانات صرف صحي للمزارع والمشاريع

23717770 المهولة

65999661 مباشر

24574340 الجبراء